





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 02 ديسمبر 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 2 ديسمبر 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شاحنة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى إسماعيل، د. بوزكري الجليلي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الثاني من المجلد الرابع عشر من سنة 2023، حيث شارفت على سنتها الرابعة عشر من الصدور دون توقف، فهي بذلك وفرت فضاءات علمية لكل الباحثين من أساتذة وطلبة من داخل وخارج الوطن.

فكعادته احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا حول الدراسات والأدبية البلاغية، والنقد الأدبي وقضايا النثر والشعر، وفي علم التاريخ تناول الباحثون، قضايا اجتماعية مهمة، وكذا إلى أبحاث في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية.

نأمل من كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي التواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	(اللا محكي) في الرواية النسوية الجزائرية رواية كوب شاي للامية خلف الله نموذجاً أ.د. خلف الله بن علي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	10 -1
02	أثر النسق الثقافي في بناء الخطاب الشعري الصوفي - نسق الفكر الجبري في ترجمان الأشواق أنموذجاً - ط.د. دريس مسيكة 1*، أ.د. الميلود قردان ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	22 -11
03	استراتيجية التعبير من خلال أداء المعلم وتقويم المتعلم ط.د. دحماني ميلود، (المشرف) أ.د. رزاقية محمود، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	34 -23
04	إعجاز القرآن وأثره في نظرية النظم بين الباقلاني وعبد القاهر الجرجاني حمراس محمد، جامعة غليزان ، الجزائر	50 -35
05	الأزدواجية اللغوية في الحقل الأكاديمي وإعادة إنتاج الفرنسية- دراسة ميدانية لعينة من الطلبة ببعض جامعات الجزائر العاصمة- بولعراف رضوان، سماح عوايجية، جامعة الجزائر2-الجزائر	65 -51
06	بين الشعر الصوفي والشعرية الصوفية (مقاربات مفاهيمية) بوعبيد كنزة، زدادقة سفيان، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف، الجزائر	78 -66
07	تناسب المقاصد الخطابية والنتائج السياقية وفق نظرية الملاءمة التداولية-دراسة تطبيقية في سورة الجن- بلعكرمي سميّة، بوسعيد جميلة، جامعة الجيلالي الياصب -سيدي بلعباس- (الجزائر)	91 -79
08	تيسير النحو العربي عند عبد الكريم الفكون من خلال كتابه "فتح المولى" ط.د. : معمّر حاج العربي، المشرف: أ.د. بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر-	107 -92
09	جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس الصوتي ط.د يعقوب عمر، د إبراهيم طيشي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.	117 -108
10	سؤال الأنساق الثقافية في رواية (ليتني امرأة . ثرثرة عادية) ل(هنوف الجاسر) د. برقاد أحمد، جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة - الجزائر	132 -118
11	فكرة المقاصد عند الشاطبي بين أصول الشريعة وأصول النحو لقرين بلقاسم، طيبة ميدني، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر،	146 -133
12	لامية العرب من الجمالية الشعرية إلى المستتر الثقافي- هيمنة نسق الترهيب عند الشنفرى- ط-د: الصيد جلول، أ -د : طالب عبد القادر، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر	162 -147
13	مظاهر الانزياح في الحكم العطائية ط.د مداح سامية، أ.د. عطار خالد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	172 -163
14	Arab Contributions to the Articulatory Phonetics According to the Anatomical Studies HAMIDANI AISSA, HAMIDANI AHLEM, University of Ibn Khaldoun – Tiaret –Algeria	183 -173
15	La guerre, son ordre...et ses désordres La mise en mots du thème de la guerre dans le roman La princesse et le clown de Hamid Skif BENTELIDJAN Siham. Ecole Normale Supérieure des Lettres et Sciences humaines, Bouzaréa, Alger, Algérie.	197 -184
16	أثار تطبيق المادة 54 من قانون الأسرة على المجتمع الجزائري: دراسة سوسيوقانونية دحمون حفيظ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	213 -198

230 -214	إشكالية المضامين القيمية ومنطق حوار الحضارات في ظل العلاقات الأورو-عربية جزار مصطفى، جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف، الجزائر.	17
243 -231	الإصلاح السياسي وأثره على توجهات السياسة العامة في الجزائر، السياسة العامة البيئية أنموذجاً ط.د. رقيق فاروق، أ.د تراكمة جمال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة -الجزائر-	18
258 -244	التوظيف السياسي للقبيلة في ليبيا 1969-2022 المبروك خليفة كرفاع، كلية احمد بن محمد -قطر-	19
274 - 259	الحق في الصحة والحصول على الدواء في التشريع الجزائري وفاء شعلال، الأستاذ المشرف: فرحات حمو جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم -الجزائر-	20
285-275	الحماية القانونية للبيئة من الاضرار الناتجة عن الاسلحة الفتاكة في النزاعات المسلحة الدولية العيشي عبد الرحمان، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة 2- الجزائر-	21
296 -286	الدبلوماسية المناخية كآلية لتعزيز الحوكمة البيئية سليمان سها م ، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	22
311 - 297	الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر- زهير بوكريف، محمد لعقون جامعة لونيبي علي -البليدة 2-الجزائر-	23
323 -312	الزواج البيئي، إشكالية الظاهرة والبيانات بلمادي سفيان، جامعة علي لونيبي - البليدة 2 -الجزائر-	24
338-324	تعزيز الأمن البيئي في النزاعات المسلحة رحماني مهدي، أستاذ محاضر "أ"، جامعة البليدة 02 -الجزائر-	25
353 -339	تقييم المشاركة السياسية في الجزائر 2019-2023 زيتوني محمد، جامعة محمد بوضياف "المسيلة -الجزائر-	26
365 -354	دور الاجتهاد القضائي الجزائري في تقدير مصلحة المحضون قدوش سميرة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي، تيسمسيلت -الجزائر-	27
381 -366	دور الوظائف الخضراء في دعم الاستدامة وتحقيق الأمن البيئي زان مريم، جامعة لونيبي علي البليدة 2-الجزائر	28
397 -382	فقدان التنوع البيولوجي وانعكاساته على الامن الغذائي العالمي د.فكري شهرزاد، جامعة لونيبي علي، كلية الحقوق والعلوم السياسية -الجزائر-	29
410-398	مساهمة الطالب "عيسى مسعودي" الثورية في الصحافة التونسية 1956-1957 د. محمد سريج، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف -الجزائر-	30
426 -411	الاستثمار الفلاحي بولاية تيسمسيلت خلال الفترة 2010-2021 بين الواقع والمأمول صادق جميلة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي -تيسمسيلت- الجزائر-	31
441 -427	التوازن المالي في الجزائر بين حوكمة الإنفاق العام والاستدامة المالية فيرم يمينه، شيبوط سليمان، جامعة الجلفة -الجزائر-	32
456 -442	الدور الوسيط للقيمة المدركة في تعزيز أثر جودة الخدمة على ولاء العملاء-دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)- باني فتحي ¹ ، بركان مامة ² ¹ جامعة تيسمسيلت -الجزائر-- ² جامعة يحي فارس المدية -الجزائر-	33

471 -457	المؤسسات الرائدة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر. الوكالة الوطنية للتشغيل نموذجا ط.د فني ياسين ¹ ، د. سحوان علي ²	34
486 -472	¹ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت -الجزائر- دراسة لواقع تجربة توجه الجزائر نحو زيادة اهتمامها بالاستثمار في الطاقة المتجددة عائشة نجاح ¹ ، بوقادير ربيعة ²	35
500 -487	¹ جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر- ² جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر- مبادرة طريق الحرير الجديد بين الاستراتيجية الصينية والتحدي الأمريكي لخداري جلول ¹ ، غربي محمد ²	36
514-501	Perception des étudiants de l'atmosphère d'un site web éducatif: évaluation avec l'outil EEAM GUELAILIA Redouane¹,BOUZIANE Mohamed² ¹ Université de Tissemsilt, Algérie- ²Université de Tissemsilt, Algérie	37
527 -515	الاسترخاء وأثره الايجابي على تطوير الأداء لدى رياضي دفع الجلة طاهير عمار ¹ ، لزنك احمد ² ، داخية عادل ³	38
543-528	¹ جامعة بسكرة -الجزائر- ² جامعة بسكرة -الجزائر- ³ جامعة بسكرة -الجزائر- إشكالية ادماج الانترنت في الدراسة بين اعتبارات التربية وتحديات وسائل التكنولوجيا المعاصرة د. فضيلة رباحي، جامعة البليدة2 -الجزائر-	39
556 -544	الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء المهني لدى العمال ابراهيم بيض القول ¹ ، تجاني منصور ²	40
565 -557	¹ جامعة الجلفة -الجزائر- ² جامعة قسنطينة -الجزائر- البعد التراثي في النصوص التعليمية - الطور الابتدائي أنموذجا - أحمد بونيف، المركز الجامعي نور بشير- البيض -الجزائر-	41
580 -566	الحسبة على الحمامات في المغرب الاسلامي شوترنجة ¹ ، حمدوش زهيرة ²	42
591 -581	¹ المركز الجامعي مرسل عبد الله -الجزائر- ² المركز الجامعي مرسل عبد الله-الجزائر- الدراسات القرآنية مفهومها وعلاقتها بعلوم القرآن خالد مهدي، جامعة الجزائر1- بن يوسف بن خدة- كلية العلوم الإسلامية -الجزائر-	43
607 -592	السكن المشترك وتأثيره على الممارسات الجنسية لدى الأزواج دراسة سوسيو أنثروبولوجية بمدينة وهران ط.د. مشري محمد، جامعة وهران2 -الجزائر-	44
624 -608	الصدق الخارجي للنسخة العربية لاختبار2 MMPI د. علي تودرت نسيمه قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الجزائر2 -الجزائر-	45
634 -625	الموروث الثقافي إبان الاستعمار، التعليم في الجزائر في الفترة ما بين 1961-1925 نموذجا رزوقي عبد الله ¹ ، مسعودي العلمي ²	46
649 -635	¹ جامعة أحمد درايعية أدرار، الجزائر- ² جامعة الشهيد حمد لخضر الوادي، الجزائر أهمية المنهج الكمي في تدوين الديمغرافيا التاريخية في المغرب الإسلامي د. مزردى فاتح، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	47
662 -650	براديعم الوسيط في ضوء ميلاد مكلوهانية جديدة: قراءة في المفاهيم رشيد بن راشد، جامعة وهران (2)- الجزائر-	48

675 -663	تأثير القراءة الإلكترونية على الكتاب الورقي في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قراءة سوسيولوجية نقدية لتحليل الواقع والتحديات قاسي محمد الهادي، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة -الجزائر-	49
691 -676	تقويم محتوى برامج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الصحية د. تزكرات عبد الناصر ¹ ، د. محمودي سليم ² ¹ جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2-، الجزائر- ² جامعة البشيرابراهيمى برج بوعريريج، الجزائر،	50
707 -692	دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. أمينة بن قويدر صمد ¹ ، د. جوخة الصوافي ² ، د.قاسم العجمي ³ ¹ جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - ² جامعة الشرقية -سلطنة عمان- -- ³ جامعة الشرقية -سلطنة عمان-	51
722 -708	دور تكنولوجيا اتصال الرقمي في عصرنه المؤسسات الخدمانية دراسة حالة لمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS -عين الدفلى أحمد جبار ¹ ، السلامي دلال ² ¹ جامعة خميس مليانة-الجزائر-- ² جامعة خميس مليانة -الجزائر-	52
737 -723	صعوبات البحث الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية-دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة الشلف- أ. د. سهلية بوجلال ¹ ، د. عمر بوسكرة ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-- ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	53
745 -738	ضوابط التأويل في الفلسفتين اليهودية والعربية الإسلامية - دراسة تحليلية - د. سحوان رضوان، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	54
761 -746	فيروس كورونا يحاكي إرهابًا بيولوجيًا: قراءة فلسفية نقدية معوشي حياة ¹ ، حاج علي كمال ² ¹ جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-- ² جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-	55
777 -762	قيم المواطنة في التصور الصوفي الإسلامي هارون غنيمه، جامعة حسية بن بوعلي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-شلف -الجزائر-	56
791 -778	مدارس رعاية ذوي الهمم في الجزائر - الإعاقة السمعية نموذجاً- ذيب وسيلة، جامعة البليدة 2-الجزائر-	57
803 -792	مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة- أ.د. مصطفى بعلي ¹ ، د. هجيرة بوساق ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	58
815 -804	معركة العقل عند عبد الله شريط مبارك فضيلة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	59
825 -816	نحو عولمة الفهم عند "ادغار موران" معاطلية سامية ¹ ، كحول سعودي ² ¹ جامعة 8 ماي 1945-قالمة -الجزائر- - ² جامعة 8 ماي 1945-قالمة-الجزائر-	60
839 -826	نقد وتأسيس لخطاب ماركسي جديد عند لويس ألتوسير عليش لعموري، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة -الجزائر-	61
856 -840	واقع الفعل السياحي بين ثنائية التنمية المستدامة وثقافة المورد البشري د. زروق علي، جامعة خميس مليانة -الجزائر-	62
871-857	Decoding Reading Comprehension Challenges: A Study of Biology Students in Algerian Higher Education Dr. Asma Djaidja¹, Dr. Abla Ahmed Kadi² ¹ University Center of Barika, Algeria- ² University of M'sila, Algeria	63

886-872	Promoting Algerian EFL students' comprehension via e-reading materials Siheem Zerbout¹, Nouria Messaoudi² ¹ Ain Temouchent University, Algeria - ² Teacher Training College, Mostaganem (ENSM), Algeria	64
898-887	South Sudanese Linguistic Identity Dilemma as a Colonial Residue Ktir Keltoum¹, BensafiZoulikha² ¹ University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah, Algeria- ² University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah	65
913-899	The impact of using modern media and communication technologies in implementing the concept of artificial intelligence in university communities. Slimani Leila University of Ghardaia –Algeria-	66
923-914	Unveiling the Role of History in Enhancing the Power of Arab Gulf States Zaoui Rabah ¹, Lounis Faris ² ¹ Akli Muhand Oulhadj University -Algeria- ² University of Algiers 03 -Algeria-	67
936-924	Violence in the Algerian school, its forms, factors and prevention Fadila Belabbes¹, Salima Abdeslam² ¹ Universite Moulay El Tahar Saida- ² Universite Mohamed boudiaf- msila	68
952-937	Energie renouvelable, développement durable et sécurité écologique: mondiaux. Le paradoxe des lobbies des hydrocarbures Hamdis Makboula, université Blida 2- Lounici Ali -Algérie-	69
962-953	L'appréciation du Droit des montages fiscaux des multinationales Etude comparative Boumediene Zaza, Faculté de Droit et de Sciences Politiques Université Oran 2 –Algérie-	70
974-963	Protection de l'environnement à travers l'économie circulaire dans l'industrie textile: Approches et procédés Hanane ZAMOUM, EHEC KOLEA, laboratoire Marketic EHEC –Algérie-	71
990-975	الرؤية الفجائية في السرد النسوي من منظور الناقد محمد معتصم كمال غربي ¹ ، أ.د. شامخة طعام ² ¹ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	72
999-991	تمظهرات الخطاب الصوفي عند عبد القادر فيدوح عاشور موسى*، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	73
-1000 1016	علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة) روحاي محمد ¹ ، رحوي بلحسين عباسية ² ¹ جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر- ² جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر-	74

التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0364 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - ارسيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

يخضع معامل التأثير "Arcif ارسيف" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif ارسيف" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (1000) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif ارسيف" في تقرير عام 2022 .

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif ارسيف" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل "Arcif ارسيف" العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.1057). كما صنفتم مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (136) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.12).
- تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (210) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.1).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif ارسيف" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " ارسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير "Arcif ارسيف"



التاريخ: 8/10/2023
الرقم: L23 / 458ARCIF

سعادة أ.د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "أرسيف Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "أرسيف Arcif" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل "أرسيف Arcif" العام لمجلاتكم لسنة 2023 (0.1563). كما صُنفت مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (141) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص كان (0.198).
- تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (251) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص كان (0.136).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "أرسيف" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "أرسيف" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلاتكم إلى معامل "أرسيف Arcif" الخاص بمجلاتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "أرسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

"أرسيف Arcif"



ضوابط التأويل في الفلسفتين اليهودية والعربية الإسلامية - دراسة تحليلية -

Controls of interpretation in Jewish and Arab Islamic philosophie analytical study



د. سحوان رضوان*

جامعة ابن خلدون - تيارت -

البريد الإلكتروني: radhouanesahoune@univ-tiaret.dz

تاريخ الإرسال: 2023/07/18 تاريخ القبول: 2023/11/10

ملخص:

تعددت التعريفات المرتبطة بمصطلح التأويل لما يحمله هذا المصطلح من شحنة دلالية واسعة على مستوى الدلالة، والملاحظ لتاريخ الفلسفة يجد بأن مفهوم التأويل قد إرتبط بشكل كبير بمحاولة تفسير النصوص الدينية، بغية التوصل إلى فك شفرات هذه النصوص. والمتتبع لتاريخ تطور مصطلح التأويل سواء في الفلسفة العربية الإسلامية أو الفلسفة اليهودية يجد بأن هناك نوعا من التوافق فيما يخص مفهوم التأويل في الفلسفتين العربية الإسلامية واليهودية، لذلك كان الهدف من هذا البحث هو الوقوف على ضوابط التأويل في الفلسفتين العربية الإسلامية واليهودية.

الكلمات المفتاحية: التأويل، النص، الدين، الرمز، المدلول .

Abstract:

There have been many definitions associated with the term interpretation because this term carries a broad semantic load at the level of connotation. Anyone who observes the history of philosophy will find that the concept of interpretation has been closely linked to the attempt to interpret religious texts, with the aim of arriving at decoding these texts. Anyone who follows the history of the development of the term interpretation, whether in Arab-Islamic philosophy or Western philosophy, will find that there is a kind of agreement regarding the concept of interpretation in the Arab-Islamic and Western philosophies. Therefore, the aim of this research was to identify the most important philosophical definitions of the concept of interpretation in the Arab Islamic and Jewish philosophies .

Key words: Interpretation, text, religion, symbol, signified.

د. سحوان رضوان*

1 - مقدمة:

إهتمت فلسفات العصور الوسطى بمصطلح التأويل إهتماما كبيرا، لما له من أهمية بالغة في شرح وتفسير النصوص المقدسة وتعتبر إشكالية تأويل النصوص الدينية من أهم المشكلات الفلسفية تناولوا من طرف الفلاسفة في الحضارتين العربية والإسلامية واليهودية على حد سواء، لذلك عرف مصطلح التأويل تغيرات متباينة على مستوى الدلالة عبر تاريخ الفكر الفلسفي الطويل، فقد إرتبط إرتباطا شديدا بتفسير وشرح النصوص المقدسة ومحاولة منهم لفك شفرات النص الديني حاولت هذه الفلسفات منذ نشأتها أن تعطي ضوابط لعلم التأويل الذي أخذ عدة مسميات كالتفسير والشرح والمجاز. وقد أخذت ضوابط التأويل منحى مغاير في الفلسفات المعاصرة نظرا للتطورات الحاصلة في ميدان فلسفة اللغة. وعليه ما هي ضوابط التأويل في الثقافتين العربية والإسلامية واليهودية؟.

2 - مفهوم التأويل:

أ - لغة:

أخذ مصطلح التأويل في المعاجم اللغوية العربية معنى التفسير والشرح وهو يوحى في دلالاته إلى أصل الشيء فالتأويل "هو الرجوع، تقول أل الشيء، يؤول أولا ومألا بمعنى رجع، وأول الشيء رجعه، وآلت عن الشيء، إرتدت وفي الحديث صام الدهر فلا صام ولا آلا، أي لا رجع إلى خير والأول الرجوع، وفي حديث خزيمة السلمي حتى آلا السلامي أي رجع إليه المخ، ويقال طبخت النبذ حتى آل إلى الثلث والرابع أي رجع" (منظور، صفحة 130).

يأتي معنى التأويل في المعجم الفلسفي الفرنسي بمعنى الشرح "وهو تفسير نصوص فلسفية أو دينية وبحوخاص شرح المقدس، وتقال هذه الكلمة خصوصا على ما هورمزي" (فوزية، 2017، صفحة 169). كذلك يعني "تأملات في النصوص الفلسفية الدينية وهي مختصة بالتغيرات الدينية وتهتم خاصة بالمعنى أو معاني النصوص المقدسة" كما أن التأويل يعني "تفسير ما يؤول إليه الشيء، تقول تأول فلان الأمر أي تحريره" (أحمد، 2003، صفحة 17).

يوحي التأويل بأنه محاولة البحث عن الباطن من خلال قراءة الظاهر "فالتأويل هو السعي للوقوف على مقاصد المؤلف إذ يتجاوز المنطوق الظاهر للنص إلى منطق الخفي" وهو أيضا "ترك المعنى الظاهر من اللفظ إلى معنى آخر يحتمله على سبيل الترجيح للتوصل إلى أمر مرغوب عنه، كما أن التأويل هو صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى آخر يحتمله ولا يمنعه الشرع والقانون" (محمود، صفحة 15).

ب - إصطلاحا:

أما من الناحية الإشتقاقية فهو يعود إلى "فن إتقان لغة الألهة وما يجول بخاطر هذه الكائنات الخالدة ثم يترجم مقاصدهم إلى أهل الفناء من بني البشر" (عادل، 2003، صفحة 17).

وفي تعريف للجويني نجده يعرف التأويل بقوله "التأويل هو رد الظواهر إلى ما عليها مآله في دعوى المؤول، ومعنى هذا إعطاء معنى يحتمل الظاهر ومعرفة المراد، لكن هذا الخروج عن الظاهر وتركه لابد

من قرائن تدعوه إليه وتعضده ولا بد من أن يخرج التأويل عن معاني اللغة وأن لا يكون ملغزا أومهما " (مراد، 2002، صفحة 146).

يرد الشيعة التأويل إلى باطن الشيء وجوهره وهومن العلوم التي تصعب على العوام وله أهله وخاصته " وهوتفسير مجازي رمزي للقرآن يعتبر من إمتيازات الإمام لدى الشيعة وهوعلم خفي باطني صعب فيما صعب " (مالك، 2000، صفحة 55).

3 - التأويل في الفلسفة اليهودية: موسى بن ميمون (1135م-1204م) - أنموذجا -

يعتبر موسى بن ميمون من بين أهم المفكرين اليهود تناولوا لموضوع التأويل وموسى بن ميمون " هوأبو عمران موسى بن ميمون بن عبيد الله القرطبي (1135-1204) أحبار اليهود وفلاسفتهم، عرف في كتب التراجم العربية بموسى بن ميمون . وكان يكنى بأبي عمران وعرف عن الغربيين بميمونيدس أما في الأوساط اليهودية فقد عرف إسمه برمباب اختصارا لجملة ربي موسى بن ميمون في حين اشتهر عند العرب بلقب الرئيس نظرا لترأسه الشؤون الدينية والسياسية لطائفة اليهود . وأهم كتاب ألفه في التأويل هودلالة الحائرين ويندرج ضمن المؤلفات التي حاولت التوفيق بين الشريعة اليهودية والفلسفة اليونانية " (خيرة، 2023، صفحة 320).

لقد كان للفلسفة الإسلامية تأثير كبير على فكر موسى بن ميمون في فلسفته حول علم التأويل خاصة أبحاث ابن رشد " تأثر موسى بن ميمون بفلاسفة الإسلام وبالمحيط الإسلامي على العموم مما أبعده بالقول عن التجسيم، ودفعه للسعي في ترويج مفهوم وعقيدة التنزيه للذات الإلهية لذلك نجده في مستهل كتابه دلالة الحائرين يجادل من يصفون الله بأوصاف مادية " (بوعيشة، 2022، صفحة 584).

تقسيم موسى بن ميمون للمؤولين يعود في أساسه إلى تقسيم ابن رشد الأندلسي للتأويل فالتأويل في نظره لا بد أن يراعي هذه الأقسام الثلاثة " هم الكاملون، الأنبياء وأهل النظر، ويبدوون من أهل النظر، منهم ربيون (الأحبار) وطلبة العلم، وجمهور الناس منهم مدعي الفلسفة وبعضهم ربيون " (الحموي، 2019).

لقد تناول موسى بن ميمون موضوع التأويل في كتابه دلالة الحائرين شارحا لضوابط وقوانين التأويل التي ينبغي على كل دارس الإلتزام بها " ومن أجل فهم طريقة ابن ميمون في التأويل وغرضه منه والبواعث التي بعثته عليه، لا نرى خيرا من الرجوع إلى كتابه دلالة الحائرين فقد أصفح عن ذلك كله بما يكفي الباحث ويرضه، إنه يقول في مقدمة هذا الكتاب: هذه الرسالة لها أيضا غرض ثانٍ، وهوشرح النصوص المجازية الشديدة الغموض هذه النصوص التي نصطدم بالكثير منها في أسفار الأنبياء دون أن يكون واضحا أنها من المجاز، والتي على الضد من هذا يأخذها الجاهل والذاهل على معناها الخارجي دون أن يرى فيها معاني خفية " (فوزية، 2017، صفحة 180).

يؤكد ابن ميمون في كتابه دلالة الحائرين على ضرورة عدم السماح للعوام من الناس بتأويل النصوص الدينية وذلك لعدم درايتهم بأمور الشريعة بل يجب أن يترك الأمر إلى أهل العلم من الدين لأن لهم معرفة عميقة بالنص الديني " فقد نبه ابن ميمون إلى ضرورة عدم إطلاع العامة والدهماء على علم

التأويل كونه علم إلهي إلى جانب علم الطبيعة، ونظرا لما تحمله قصة الخليقة خاصة من غموض فلا يجب أن يبحث عنها بينهم، وأن هذا الأمر ليس بالمنهي عنه عند أهل الشريعة فحسب . بل وعمد فلاسفة وعلماء الملل على قديم الدهر كأفلاطون، حيث كانوا يخفون الكلام عن بداية الخلق . فإن كان هؤلاء الفلاسفة الذين لا مفسدة عليهم التبيين كانوا يستعيرون الأسماء ويأخذون الشبه في التعليم، فأهل الشريعة أولى بعدم التصريح لخفايا وبواطن النصوص الدينية للجمهور، حتى لا يتخيل لهم حقيقة الأمر خلاف الأمر المراد به " (بوعيشة، 2022، صفحة 585).

يؤكد موسى بن ميمون في كتابه دلالة الحائرين على أن التأويل له أهله المختصين به وليس كل من يدعي الفهم له القدرة على التأويل " وأما المختلطون الذين قد إتسخت أدمغتهم بالأراء الغير صحيحة وبالطرق المموهة، ويظنون أن ذلك علوم صحيحة ويزعمون أنهم أهل نظر ولا هلم لهم أصلا " (ميمون، صفحة 63).

فقد إعتد بن ميمون على التأويل لكنه كان حذرا منتبها لخطواته هذه . من أجل ذلك وضع قانونا وشروطا للتأويل هي:

- 1- " يجب أن يكون الظاهر ما يرشد المتأمل بعقله على المعنى الخفي .
- 2- أن يكون هذا المعنى الخفي أجمل وأليق من المعنى الذي يدل عليه النص الظاهري .
- 3- أن نسير الى التأويل اذا كان التصور الذي اخذ حرفيا يؤدي الى التجسيم او جواز النقلة، او الكون في مكان على الله، ونحو هذا مما يتصل بصفات المخلوقين التي يستحيل عقلا ان تنسب اليه، ولهذا يجب اذاعة تأويل هذه النصوص وأمثالها للعامة والخاصة على السواء " (فوزية، 2017، صفحة 180).
- 4- أن يسار الى التأويل متى قام الدليل العقلي الصحيح على بطلان المعنى الذي يؤخذ من ظاهر النص، ولهذا تركت النصوص التي تشهد بظواهرها لحدوث العالم مع امكان تأويلها، لأنه لم يقم الدليل على قدمه حتى من أرسطوطاليس .
- 5- ألا نصل بسبب التأويل إلى معنى يهدم أساسا من أسس الشريعة، ولهذا كان السبب الثاني في عدم تأويل النصوص التي تشهد بظواهرها لحدوث العالم، أن القول بقدمه كما يرى ارسطوطوطاليس يستأصل الدين من أساسه ويدفع مل المعجزات بأنها أكاذيب .
- 6- ألا يذاع التأويل إلى القليل الذي يكفي لفهمه، وأن يكون ذلك للمستعد له فحسب " (فوزية، 2017، صفحة 181).

4 - التأويل عند الفلاسفة المسلمين: ابن رشد (1126م-1198م) - أنموذجا -

إهتم ابن رشد بقضية التأويل في فلسفته الرامية إلى وضع رابطة قوية بين الدين والفلسفة لما تحمله الفلسفة من قدرة على التحليل والنقد والتركيب فقد سعى ابن رشد الى ضرورة إستعمال العقل في تأويل النصوص الدينية وإعطائه الأسبقية على الدين بإعتبار أن الدين لا يناقض العقل بل يكمله ولذلك وضع ابن رشد منظومة فكرية خاصة بعلم التأويل " إن لكل منظومة فكرية لها منطق يحكمها من الداخل، ومسلمات محددة، ويرتقي على وفق نسق ثابت نتائجها، وأن أي قراءة منصفة حيادية يجب أن يراعي ذلك في النص المقروء، فلا يجوز تقويل النص بما لا تسمح مقدماته بالقول، كما أننا

يمكن أن ننسب نتائج للنص لم يصرح بها ولكنها لا تتعارض مع مصادراته ومقوماته " (حامد، 2005، صفحة 234).

4-1 قانون التأويل عند ابن رشد :

1 - أصناف القول القرآني من حيث ظاهر النص :

قسم ابن رشد الخطاب الديني من حيث ظاهره، أي من الناحية اللفظ إلى ثلاثة أقسام هي :

أ- ظاهر من الشرع لا يجوز تأويله:

بل حمله على ظاهره، وهذا الظاهر يجب أن نحمله على المبادئ الثلاثة، وهي: فعل كما يقول " أن هذه الأصول الثلاثة التي لا يعرف أحد ن الناس وقوع التصديق له من قبلها بالذي كلف معرفته، أعني الدلائل الخطابية والجدلية والبرهانية " (رشد، 1997، صفحة 109).

ب- ظاهر من الشرع يجب تأويله:

ما حملهم على ظاهره فهو كفر ويجب تأويله على أهل البرهان الذين هم وحدهم حسب ما يرى ابن رشد من يستطيع تأويله، أما غير هؤلاء أي أهل البرهان فقد كفر عليهم تأويله، وحمله على ظاهره، ويرى ابن رشد من هذا الصنف آيات الاستواء كقوله تعالى ((الرحمان على العرش استوى (سورة طه ص 5).

ج- ظاهر من الشرع فيه شك في تأويله:

فهناك من أهل الظاهر من يمنع تأويله في حين أهل الباطن يرون عدم جواز على أهل البرهان حمله على ظاهره، ويرجع هذا الاختلاف إلى مشتبهاته، إلا أن ابن رشد يرى أنه يجب أن نترك ذلك إلى أهل البرهان، فمن أراد تأويله، يؤوله، ومن أراد حمله على ظاهره فليحمله على ظاهره، كما أنه من أوله وأخطأ، ولكن يكون من العلماء، فهم معذور حيث نجد ابن رشد يقول في هذا الصدد "ويشبه أن يكون المختلفون في تأويل هذه المسائل العويصة إما مصيبين مأجورين وإما مخطئين معذورين" (ابن رشد أبو الوليد، 1997، صفحة 107).

2 - أصناف القول الديني من حيث المعنى:

يرى ابن رشد أن الدلالات الموجودة في النص الديني نوعان أو صنفان هما:

أ - صنف يكون معناه ظاهر، أي أن معنى مثل هذه النصوص هي المعاني المقصودة بعينها، ولا يجب تأويلها مطلقاً، والتأويل في مثل هذه النصوص خطأ.

ب - صنف يكون معناه الظاهر غير المقصود، بل لديه معنى آخر وهذا الصنف أربعة أصناف من

القول: أ - قول معناه الظاهر هو "مثال ورمز لمعنى خفي آخر خفي" (شير، 2006، صفحة 113).

قول معناه الظاهري وهو المقصود به، مثال، إلا أنه "يدرك بعلم قريب أن هذا القول مثال، ولكنه يعلم بعلم بعيد لهذا كان مثالا" (حامد، 2005، صفحة 241).

3 - قول معناه الظاهري، غير المقصود، وإنما هو مثال لمعنى آخر ولكنه لا يعرف أنه معنى لمعنى آخر إلا بعد أن يتعلم المؤول كل طرق القياس، لفترة طويلة كما أنه" لا يعلم أيضا أن المثال المصرح به هو غير الممثل له يمثل هذا البعد" (حامد، 2005، صفحة 241).

4 - قول معناه الظاهر، غير المعنى المقصود: " هذا التأويل ليس ينبغي أن يصرح به لأهل الجدل، فضلا عن الجمهور، ومتى صرح بشيء من هذه التأويلات إلى من هو غير أهلها وبخاصة التأويلات البرهانية لبعدها عن المعارف المشتركة أفضى ذلك بالمصرح به والمصرح له إلى الكفر والسبب في ذلك التأويل أنه يتضمن شيئا من إبطال الظاهر وإثبات المؤول" (ابن رشد ابو الوليد، 1997، صفحة 151).

5 - أصناف القول الديني من حيث علاقة مقدماته بنتائجه :

أ - صنف لا يجوز تأويله، والمؤول فيه كافر، وهذا الصنف تكون مقدماته يقينية، ونتائجه مصرح بها، من دون أن تكون على شكل أمثلة أو رموز حيث نجده يقول " قول مقدماته يقينية ونتائجه معبر عنها تعبيرا مباشرا بدون مثال لا الصنف لا يجوز فيه التأويل لا في مقدماته ولا في نتائجه" (ابن رشد ابو الوليد، 1997، صفحة 151).

ب - صنف يجوز تأويل نتائجه دون مقدماته، ويجب أن يكون التأويل بين أهله فقط، ولا يجوز التصريح به وهذا الصنف تكون مقدماته يقينية، وإن كانت مشهورة أو مضمونة، أما نتائجه في مثال لمعاني تلك النتائج "قول مقدماته يقينية ولكن نتائجه معبر عنها بامثال وهذا الصنف يجوز تأويل نتائجه دون مقدماته" (مراد، 2002، صفحة 151).

ج - صنف يجوز تأويل مقدماته ولا يجوز تأويل نتائجه، والتأويل هذا لا يصرح به للجمهور ويجب أن يبقى بين أهل البرهان، وهذا الصنف مقدماته غير يقينية ونتائجه هي نفسها المقصودة . يقول في هذا " قول مقدماته غير مصاغة بالطرق اليقينية ولكن نتائجه مقصودة لذاتها وهذا الصنف لا يجوز تأويل نتائجه ولكن يجوز تأويل مقدماته بالشكل الذي يجعلها تنتج تلك المقدمات نفسها بالطريقة البرهانية" (مراد، 2002، صفحة 151).

د - صنف مفروض على العلماء تأويله، ويجب على الجمهور أخذه على ظاهره وهذا الصنف تكون مقدماته غير يقينية أما نتائجه فهي أمثلة لما قصد إنتاجه حيث يقول ابن رشد في هذا " قول مقدماته غير مصاغة بالطرق البرهانية ونتائجه كذلك مثلا لما أريد إنتاجه وهذا الصنف يجب على العلماء تأويله، وعلى الجمهور إقراره على ظاهره فقط " (مراد، 2002، صفحة 151).

وفي الأخير يذهب ابن رشد إلى " أن أفضل الطرق لتعليم الجمهور هي الأقاويل الشرعية والمصرح بها في الكتاب العزيز للجميع، لها ثلاث خواص دلت على الإعجاز: إحداها أنه لا يوجد أتم إقناعا وتصديقا للجميع منها، والثانية أنها تقبل النصرة بطبعها إلى أنها تنتهي إلى حد لا يقف على التأويل فيها، مما فيها من تأويل الا أهل البرهان، والثالثة أنها تتضمن التنبيه لأهل الحق على التأويل الحق" (رشد إ.، 1998، صفحة 124).

" العلم البرهاني هو الذي جعل النصوص الشرعية منسجمة مع العقل، ومتسقة فيما بينها، فما خالفه من النصوص يسلط عليه التأويل، وإن كان هناك اجتماع حول معنى النصوص المخالفة، لأن الإجماع لا يكون جامعا لكل الناس بعكس البرهان العقلي القطعي الكوني" (محمد، 2001، صفحة 96)

لقد كان لابن رشد باع كبير في مجال التأويل وقد نال مدح الكثير من العلماء المسلمين أمثال شيخ الإسلام ابن تيمية المتوفى سنة 720هـ " فقد كان من أكثر مفكري الإسلام في ذلك العصر وأعمقهم حديثا عن ابن رشد و" ونلاحظ اهتمامه من خلال كتابه " درء تعارض العقل والنقل "، ولقد اعتبر ابن تيمية أن ابن رشد من الفلاسفة الذين دعوا الجمهور إلى الإقرار بالظاهر واعتبره من باطنية الفلاسفة وليس من باطنية الشيعة والذي يصفهم ابن تيمية بالملاحدين والمخالفين لشرائع الإسلام .

كما يرى محمد عابد الجابري أن ابن رشد عندما قسم القول الديني إلى ظاهر وباطن، وقسم الناس إلى خاصة وعامة ليس هذا معناه بأن " الخاص خاص بالخاصة والظاهر خاص بالعامة كما هو الأمر لدى لفلاسفة المشرق والمتصوفة " (الجابري، 1993، صفحة 248).

يرى علي حرب أن فهم ابن رشد وتنظيره للتأويل، هو موضوع مثير للنقاش حيث طرح علي حرب مجموعة من الأسئلة وهي: إذا كان التأويل طريق إلى الحق فهل ثمة حق ؟ . " فقد حصر الفيلسوف التأويل بأهل البرهان أي الفلاسفة واعتبر أن التأويل البرهاني هو تأويل الحق ولكن هل يصح الحديث عن تأويل برهاني ؟ إن الجواب عن السؤال يتعلق بفهمنا للتأويل، وبفهمنا لأسبابه، فهل التأويل يعود إلى الاختلاف في ملكات الناس على الفهم، أعني عجز البعض وقدرة البعض الآخر على تصور الحقيقية الخالصة ؟ وبمعنى أدق، هل انقسام الأقاويل إلى ظاهر ومؤول انقسام البشر عامة وخاصة ؟ أم يمكن في طبيعة النص ذاته ؟" (حرب، 2007، صفحة 105).

6 - خاتمة:

شهدت الفلسفة العربية الإسلامية ما يتعلق بتأويل النصوص الدينية ممثلة في الفيلسوف ابن رشد تأثيرا واضحا في الفلسفة اليهودية من خلال كتابات موسى بن ميمون، وقد نتج عن هذا التأثير إعطاء ضوابط وقواعد وقوانين تقنن العملية التأويلية للنص الديني وقد نتج عن هذا التقنين تصنيف الناس إلى أصناف ثلاثة هم البرهانيون والجدليون والخطابيون، لتضع بذلك حدا لتأويلات وتفسيرات عامة الناس سعيا منهم إلى إبعاد أكبر قدر من الناس ذوي القدرات الذهنية البسيطة من الخوض في مسائل تحتاج إلى فهم عميق ودراية بعلم اللغة وفروعها .

قائمة المصادر والمراجع:

- ابن رشد ابوالوليد. (1997). *فصل المقال في تقرير ما بين الشريعة والحكمة من اتصال*. لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.
- ابن منظور. *لسان العرب*. بيروت: لسان العرب .
- أبو الوليد ابن رشد. (1997). *فصل المقال في تقرير ما بين الحكمة والشريعة من إتصال*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية .
- ابوريان محمد علي. (2007). *تاريخ الفكر الفلسفي في الاسلام*. الاسكندرية: دار المغرفة الجامعية.
- ابوريان محمد. *مدخل لدراسة الفلسفة الاسلامية*. دار المغرفة الجامعية.
- احمد امين. (2005). *ضحى الاسلام*. بيروت: دار الكتاب العربي.
- احمد، عبد المهيمن. (2001). *اشكالية التأويل بين كل من الغزالي وابن رشد*. الاسكندرية: مصر.
- اسمهان بوعيشة. (2022). *النزعة التأويلية لأسفار التورات في فلسفة موسى بن ميمون على ضوء كتابه دلالة الحائرين* . الإحياء .
- الزاهي فريد. (2003). *الجسد والتأويل*. الدار البيضاء: افريقيا الشرق.
- الفقيه الشيخ شبر. (2006). *ابن رشد بين حقيقتين الدين والفلسفة*. يروت: دار الهادي.
- المرجع نفسه.
- الهيبي فوزي حامد. (2005). *اشكالية الفلسفة في الفكر العربي الاسلامي ابن رشد نموذجاً*. لبنان: الهادي للطباعة والنشر.
- إبن رشد. (1998). *كشف مناهج الأدلة في عقائد الملة* . بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية .
- بدر الحمومي. (2019). *اتصال الفلسفة والدين بين ابن رشد وإبن ميمون* . دراسات .
- بركات محمد مراد. (2002). *ابن رشد قيل وسوف معاصراً*. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.
- بورنان خيرة. (2023). *الهرمينوطيقا في التقليدين اليهودي والمسيحي موسى بن ميمون والقديس أوغسطين نموذجاً* . مجلة البحوث التاريخية .
- شبل مالك. (2000). *معجم الرموز الفلسفية*. بيروت: دار الجيل للنشر والتوزيع.
- عبد القادر أحمد. (2003). *التأويل الصحيح للنص الديني*. المعرفة الجامعية .
- عبد القادر محمد احمد. (2008). *التفلسف الاسلامي جذوره ومشكلاته*. الاسكندرية: دار المغرفة الجامعية.
- عبد القادر محمد احمد. (2008). *بين الاصاله والمعاصرة*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- علوان فوزية. (2017). *منهج التأويل في الفلسفة اليهودية موسى بن ميمون نموذجاً* . دراسات .
- علي حرب. (2007). *التأويل والحقيقة*. بيروت: دار التنوير .
- محمد عابد الجابري. (1993). *نحن والتراث قراءة في تراثنا الفلسفي*. بيروت: المركز الثقافي العربي .
- مرحبا محمد عبد الرحمان. *من الفلسفة اليونانية الى الفلسفة الاسلامية*. بيروت: عويدات.
- مصطفى عادل. (2003). *مدخل الى الهرمينوطيقا*. دار النهضة .
- مفتاح محمد. (2001). *التلقي والتأويل*. بيروت: المركز الثقافي العربي.
- موسى بن ميمون. *دلالة الحائرين* . مكتبة الثقافة الدينية .
- يعقوبي محمود. *معجم الفلسفة*. الميزان .
- يوحنا قمير. (1986). *ابن رشد والغزالي التهافتان*. بيروت: دار الشرق.